مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط "النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط نموذجاً"
اسم الكاتب: ماجد نعمان الخضري، ميرال صبري العشري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9063
تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 01:01 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 17، العدد 1
شوال 1441 هـ / يونيو 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

يونيو 2020م مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 17 العدد 1 (B)
https//:doi.org/10.36394/jhss/17/1B/10

معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط: النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط نموذجًا

ماجد نعمان الخضري[1]
ميرال صبري العشري[2]

تاريخ الاستلام: 26-11-2018 تاريخ القبول: 28-03-2019

ملخص البحث:

تؤدي وسائل الإعلام بشكل عام، والصحافة بشقيها المطبوعة والإلكترونية بشكل خاص دورًا مهمًّا في التركيز على الأحداث والمشكلات في المجتمع. وقد أصبحت الصحافة في ظل الفضاء الإلكتروني من المؤسسات القادرة على تحقيق العديد من الوظائف لعل أهمها وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة والوظيفة الإخبارية والخدمات العامة وتوثيق الأحداث وتكوين الرأي العام والرقابة على مؤسسات المجتمع، بالإضافة إلى وظيفة تحقيق الترابط والتماسك المجتمعي، وتوجيه المجتمعات وصنع الفكر والرأي العام وغيرها من الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام. ومنذ أن اندلع ما سمي بالربيع العربي، وتم تغيير العديد من الأنظمة السياسية في الوطن العربي والإطاحة بعدد من الرؤساء العرب، فقد ازداد الدور الذي يقوم به الإعلام وتعاظم دور الصحافة الإلكترونية التي أصبحت أحد المكونات الأساسية للأنظمة السياسية الحديثة. واستُخدِمت الصحافة -خاصة الإلكترونية منها- في حشد الجماهير والترويج للأفكار وكسب التأييد السياسي، سواء من قبل الأنظمة الحاكمة أو من قبل الجماعات السياسة، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي استخدمت الإعلام، وخاصة الإلكتروني في معركتها السياسية والعسكرية وفي حروبها التي خاضتها في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط، سواء أكانت هذه الحروب باردة أو تقليدية، مثل: حرب العراق عام 2003م، وكذلك استخدم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الإعلام في حشد المؤيدين واستقطاب الشباب لصفوفه.

ووصفت الحروب التي وقعت في هذا القرن من قبل الكثير من الخبراء بأنها حروب إعلامية؛ إذ استخدمت التقنيات العالية للاتصال أو ما يعرف بالإعلام الجديد بكثافة في هذه الحروب. وبعد عام 2011م استخدم الإعلام الجديد من قبل التنظيمات المسلحة وسائل الإعلام الإلكترونية لكي تستخدمها وتستغلّها لتنفيذ استراتيجياتها الإرهابية عن طريق الخطاب السياسي ونشر خطاب الكراهية، وقد استطاعت هذه الجماعات كسب أشخاص من مختلف بقاع العالم بواسطة الصحافة الإلكترونية. واستغلت التنظيمات المسلحة الفضاء الإلكتروني بشكل كبير لحشد الجماهير المؤيدة لها وزيادة التأييد لأفكارها، خاصة من قبل الشباب، وقد ساعدها في ذلك مجموعة من العوامل أهمها: الخطاب التقليدي للأنظمة العربية، وكثرة الوعود التي أطلقت من قبل هذه الأنظمة، وتجاهل السلطات العربية لمطالب الجماهير في أكثر من دولة عربية، إضافة إلى التغير الذي طرأ على الشخصية العربية التي تحولت من شخصية استسلامية إلى شخصية ترفض الواقع وتحاول تغييره.

الكلمات الدالة: تغطية الصحف، الجماعات المسلحة، القضايا في الشرق الأوسط.

(1) كلية الآداب واللغات - جامعة جدارا (إربد - الأردن)
magedk@hotmail.com

(2) كلية الإعلام السياسي - جامعة المستقبل (القاهرة - مصر)

أولاً- مشكلة الدراسة وأهمية البحث:

ازدادت الصراعات السياسية في المنطقة العربية خاصة بعد ما عرف بالربيع العربي وبعد تزايد نفوذ التنظيمات المسلحة في العراق وسوريا وسيطرت تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على مناطق شاسعة من العراق وسوريا، واستحوذت أخبار هذا التنظيم على جزء كبير من التغطية الإخبارية الإعلامية خلال صيف وخريف عام 2014م.

وقد أثارت هذه التغطية ردود فعل منتقدي وسائل الإعلام الذين وجهوا سيلا من الانتقادات لوسائل الإعلام العربية والغربية، واتهموا هذه الوسائل بأنها عملت على الترويج لهذه التنظيم.

وانتشر الكثير من الحديث عن وسائل الإعلام وطبيعة عملها، وإنها خلقت المزيد من الخوف وسوء الفهم عن الإسلام، أذ شاع مصطلح «الخوف من الإسلام أو إسلاموفوبيا من خلال وسائل الإعلام.

وقد استخدمت القوات الأمريكية الإعلام في نشر أخبار عن التنظيمات المسلحة في الشرق الاوسط لسنوات عديدة، وكذلك استخدم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وسائل الإعلام في نشر أخباره، وكان اللافت للنظر أن التنظيم استخدم تقنية عالية في الدعاية لنفسه ونشر إخباره من خلال وسائط الإعلام المتعددة وخاصة مقاطع الفيديو.

واستخدام تنظيم الدولة وسائل الإعلام لنشر أفكاره، وهذا التنظيم من التنظيمات المسلّحة الذي يتبع فكر الجماعات السلفية الجهادية، ويهدف التنظيم إلى إعادة الخلافة الإسلامية، وقد تمركز في العراق وسوريا وفي جنوب اليمن وليبيا وسيناء والصومال و شمال شرق نيجيريا وباكستان وترأس التنظيم لفترة طويلة من الوقت أبو بكر البغدادي

قبل أن يقتل على يد القوات الأمريكية. لقد انبثق تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من تنظيم القاعدة في العراق الذي أسسه وبناه أبو مصعب الزرقاوي في عام 2004م، عندما كان مشاركًا في العمليات العسكرية ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة والحكومات العراقية المتعاقبة في أعقاب غزو العراق عام 2003م.

وكانت هناك محاولات عديدة لتنظيم الدولة الإسلامية لإحكام السيطرة على أراضٍ جديدة في العراق وسوريا، وتقسيم العراق لثلاث دول: دولة كردستان، الدولة الشيعية بالجنوب، الدولة السنية.

وبعد ثورات الربيع العربي توسعت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا، وفي عام 2012م قام التنظيم بتمويل عملياته عن طريق بيع النفط إلى النظام

السوري وطرق أخرى ووصلت أصوله المالية إلى حوالي مليار دولار.

وفي يناير 2014م، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على مدن الفلوجة والرمادي في العراق بعد دعم من قبل مجموعات من المسلمين السنة ثم سيطر على مناطق واسعة من العراق.

وفي 19 يونيو2014م، أرسل الرئيس الأمريكي باراك أوباما 300 جندي أمريكي كمستشارين في العراق، وفي 7 أغسطس من نفس العام بدأت الغارات الجوية في العديد من المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية« داعش» مما جعل التنظيم يبدأ بحملة إعلامية واسعة؛ إذ بدأ بنشر مجموعة من أشرطة الفيديو التي تظهر قطع رؤوس رهائن أو تنفيذ مطالب من قبل أمريكا وبريطانيا مقابل عدم إعدام الرهائن.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص بالوقوف على طبيعة تغطية صحف «نيويورك تايمز» و«ديلي ميل» و«الشرق الأوسط» لقضايا التنظيمات المسلحة في المنطقة العربية من حيث نوعية الأطر الأكثر بروزًا وتحديد سمات هذه القضايا وأسباب نشوئها، والكلمات المفتاحية، والعبارات البنائية المتناولة في المعالجة والحلول المقترحة لمعالجة هذه القضايا، وجوانب الاتفاق والاختلاف بين صحف عينة الدراسة من حيث أطر وأساليب تناول ومعالجة وعرض هذه القضايا.

وتنبع أهمية الدراسة: في أنها تتناول قضية من أهم القضايا التي طرحت على الساحة الإعلامية الدولية، وهي قضية الإعلام والإرهاب والتنظيمات المسلحة، وتثير تساؤلا عن الدور الذي قام به الإعلام في مواجهة التنظيمات المسلحة.

لقد أصبحت مصطلحات الإرهاب الدولي وإرهاب الدولة تعبيرات واسعة التداول وتثير الكثير من الجدل من حيث السياسات الأيديولوجية وذلك تبعا لتداخل المواقف والمصالح.

ومن هنا يصبح من الضروري الوقوف على تعريف مفهوم الإرهاب، سيما أنَّ الإرهاب قد استخدم الإعلام في تجنيد الأتباع وكسب التأييد في معركته مع الأنظمة السياسية في بقاع متفرقة من العالم وخاصة في المنطقة العربية.

والإرهاب قد أصبح عابرًا للحدود وأصبح يشكل تحدًّيا من أكثر التحديات الاجتماعية والسياسية التي تواجه البشرية خطورة من حيث حجمها، وعدم القدرة على التنبؤ بعواقبها.

فالإرهاب أصبح يهدد أمن العديد من البلدان العربية، ويتسبب في خسائر سياسية واقتصادية هائلة، كما أنه أحدث تأثيرًا نفسيًا قويًا على السكان، إضافة إلى أن الأنشطة الإرهابية في الظروف الحديثة تتميز بانتشارها على نطاق واسع، وبكونها ظاهرة عابرة للحدود، ومن هنا

جاءت أهمية موضوع الدراسة عن طريق تحليل محتوى الأخبار الإعلامية المنشورة عن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وغيره من التنظيمات القريبة منه.

وتنظيم الدولة الإسلامية من أكثر التنظيمات اعتمادًا على الفضاء الإلكتروني واستخدام الإعلام لنشر أفكاره ومبادئه واستقطاب الأفراد من خلال استخدام الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي [1].

ثانيًا- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تعامل ثلاث صحف من أهم الصحف العالمية وهي: صحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة ديلي ميل، وصحيفة الشرق الأوسط مع أخبار الجماعات الإرهابية ونشاطات هذه الجماعات في المنطقة العربية، وكيف تناولت هذه الصحف أخبار هذه الجماعات خاصة ما يتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

ثالثاً- الكلمات المفتاحية: الإعلام الإلكتروني، تنظيم الدولة الإسلامية، الإرهاب، الأخبار، التحقيق الصحفي، صحف الغرب.

رابعًا: الدراسات السابقة:

استطاع الباحثان من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة بالأطر الخبرية للاحتجاجات السياسية تقسيم ذلك إلى محورين: المحور الأول: يتناول الدراسات الخاصة بالأطر الصحفية.

والمحور الآخر: يتناول الاحتجاجات في الصحف، وجاءت على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالأطر الصحفية:

تناولت دراسة)شادي إبراهيم أحمد بهلول، 2011م [2] توصيف أطر الإعلانات التحريرية في الصحف المصرية وتحليلها والتعرف على أثرها في تشكيل معارف واتجاهات جمهور الصفوة، وكذلك التعرف على أهم الأطر الإعلانية المستخدمة في تحرير الإعلانات التحريرية المنشورة بصحف الدراسة والتعرف على كيفية الفصل بين

(1) Willnat, Rosemary Pennington, and Manaf Bashir, The Rise of Anti-Muslim Prejudice: Media and Islamophobia in Europe and the United States, (*The International Communication Gazette* 76, no. 1, 2016, p 27 - 46)

(2) **إبراهيم، شادي أحمد بهلول، أطر الإعلانات التحريرية في الصحف المصرية وآثرها في تشكيل معارف واتجاهات جمهور الصفوة نحوها) رسالة** ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2011).

الفنون الصحفية المختلفة بين الإعلانات التحريرية المنشورة من خلال المكون المعرفي الوجداني والسلوكي، بينما رصدت دراسة (Frank Esser 2012)[1] التغطية الإذاعية للانتخابات الرئاسية الأميركية عام ألفين، والانتخابات العامة البريطانية عام 2001م، والانتخابات العامة الألمانية عام 2002م. حيث أشارت النتائج لاستخدام الأطر الصحفية للإعلانات المصورة تجاه إطار الدعاية من قبل الصحفيين للتأثير على الجمهور تجاه عملية التواصل السياسي، بينما اهتمت دراسات أخرى[2] بتوضيح أنواع أطر المعالجة الصحفية لقضية الهجرة غير الشرعية ومنها (Daphne van der Pas2012)، (عمرو محمد إبراهيم جاد،2011) من خلال الدراسة التحليلية وتحديد أسباب تدهور وتفاقم الآثار الناتجة عن القضايا محل الدراسة، وتحليل هذه الأطر بشكل يتجاوز التصنيف الكمي، حيث الاهتمام الأكبر بالجانب الكيفي وتحديد الرموز التي تحرص عليها عند معالجتها لهذه القضايا، وتحديد الآليات المستخدمة فيها من طريقة الإبراز والتلميحات الاجتماعية التي قدمتها الصحف وطريقة الانتقاء والاستبعاد للمعلومات المتاحة لها، لتوصيل رسالة محددة للجمهور القارئ من خلال هذه الأنماط الصحفية.

بينما ركزت عدة دراسات على الأطر المعرفية للجمهور في الصحافة المصرية، بقضايا المجتمع المصري[3] (عزة أحمد على، 2012)، (هبة مدحت زكي، 2012)، (خالد

---

(1) **Frank Esser*and Thomas Hanitzsch,Radio coverage of the US presidential election ,(***The Handbook of Comparative Communication ResearchEuropean(Journal of Communication,; vol. 28, 4: pp. 488 - 489, August 2013).

(2) Daphne van der Pas Making , Hay While the Sun Shines: Do Parties Only Respond to Media Attention When the Framing Is Right?(The International Journal of Press/ Politics, January 2012 vol. 19, 1: pp. 42 - 65)

عمرو محمد إبراهيم جاد، أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة،2011).

(3) أحمد، عزة على أبوالعز، **أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، (**رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2012).

مدحت، هبة زكي، الأطر النظرية والتطبيقية لشروط التحول لمجتمع المعرفة، (رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم الاجتماعية،2012).

عبد الحميد، خالد كامل خربوش، الأطر الخبرية للإعلام الأمني في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو القضايا القومية، (رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة،2012).

عبدالرحمن، فاتن إبراهيم، دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات القراء نحو القضايا الداخلية (في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية) خلال الفترة من 15يوليو 2004م حتى 15 يوليو 2005م، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة،2012).

عبد الحميد كامل خربوش،2012)، (فاتن عبد الرحمن إبراهيم، 2008)

(عيسى عبد الباقى موسى 2008)، (نهلة مظفر أبو رشيدة 2005)، (سمر إبراهيم أحمد عثمان، 2005).

وقد اعتمدت هذه الدراسات القضايا الأكثر بروزًا، مثل: قضايا الإصلاح السياسي العربي وتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإصلاح السياسي، عن طريق رصد وتحليل ملامح ومكونات الخطاب الصحفي للصحف الاقتصادية المحلية والدولية إزاء قضايا برنامج «الإصلاح الاقتصادي» بهدف استخلاص اتجاهات هذه الصحف نحو هذه القضايا، عن طريق تعريف المجتمع بقضاياه الاجتماعية.

بينما عرضت دراسة (esper Strömbäck, ، Adam Shehata, and Daniela V. Dimitrova2011)، (زينب محمد حامد، 2007)[1] معالجة الصحف السويدية والأمريكية لنشر الرسوم المسيئة للنبي محمد - صلي الله عليه وسلم- في صحيفة دانمركية في سبتمبر 2005م، والأحداث التي تبعت نشر هذه الصور من خلال تحليل الأطر للأخبار، أثبتت هذه الرسوم أثرها على المجتمع الإسلامي بشكل سلبي، وتشمل الدراسة أيضا جميع المقالات الإخبارية التي نشرت في الصحف التي تم اختيارها خلال مدة ستة أشهر من أول نشر للرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول، مع استخدام دراسة لتحليل المضمون الكمي والنوعي.

عبد الباقي، عيسى موسي، انعكاسات الخطاب الصحفي على تشكيل اتجاهات الجمهور العام والنخبة في مصر نحو قضايا الإصلاح السياسي، دراسة مسحية، (رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2008).

مظفر نهلة أبو رشيد، المعالجة الأخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2005).

إبراهيم، سمر أحمد عثمان، دور الأطر الخبرية بالصحف في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية، (رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005)

(1) **Daniela V. Dimitrova, Adam Shehata, Jesper Strömbäck, and Lars W. Nord,** the Effets of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data, (Communication vol. 41, 1: pp. 95-118, 2001).

محمد، زينب حامد، صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2007).

توصلت دراسة (Mark Herkenrath, Alex Knoll 2011)[1] إلى رصد صحيفة نيويورك تايمز للاحتجاجات في الأرجنتين والمكسيك وباراجواي في عام 2006، وتبين هذه الدراسة أن هناك اختلافات ملحوظة بين الصحف الوطنية والدولية من خلال نوعية التقارير المرصودة ووصلت نسبتها(5,3%) بينما تم تصعيد الاحتجاجات إلى أعمال شغب نتيجة تداخل الحكومات بشكل سلبي. وقد رصدت دراسة[2] (2011Nawaf Abdulnabi AlMaskati) تغطية الاحتجاجات المصرية عام 2011م التي قدمتها نيويورك تايمز في قسم الأخبار العربية تشاينا ديلي، والجارديان الدولية، وإنترناشيونال هيرالد تريبيون بوست، فيما يتعلق بنوع التغطية الإعلامية وكثافتها، وتبين الدور الكبير الذي تلعبه الحكومات لفرض سلطتها على وسائل الإعلام، وخاصة في المجتمع المصري.

ورصدت الصحف الأجنبية مثل الجارديان الدولية الاحتجاجات بأنها نتيجة القمع والقهر السياسي طوال السنوات السابقة، وتطرقت دراسة(Zengjun Peng[3] 2008) إلى الأطر النظرية لتغطية الاحتجاجات في صحيفة نيويورك تايمز، والتايمز لفترة ستة أشهر؛ إذ برز نمط الأطر والموضوعات تجاه المتظاهرين من خلال تغطيات صحفية تشير إلى أن (الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الصين)، ولكن من خلال النظم الإعلامية والتحليل المقارن رصدت أيضًا أن الولايات المتحدة ضد بريطانيا ولكنها تمثل حليفة لها في أغلب الأحيان ولكن المصالح السياسية هي التي تبرز أحيانا.

وقد توصلت دراسة (Damon T. Di Cicco 2010) إلى تغطية الاحتجاجات في خمس صحف رئيسة في الولايات المتحدة بين عامي 1967م و2007م، ووجدت أن خلال تلك الفترة الزمنية قد تم تصوير الاحتجاجات بأنها مصدر إزعاج للحكومة «نتيجة الأحزاب الليبرالية التي لها أيديولوجية خاصة بها.

(1) **Rens Vliegenthart and Conny Roggeband Framing**, Immigration and Integration: Relationships between Press and Parliament in the, (Netherlands International Communication Gazette, vol. 69, 3: pp. 295-319, 2007).

(2) **Nawaf Abdulnabi AlMaskati**, Newspaper coverage of the 2011 protests in Egypt,(International Communication Gazette, ,vol. 74, 4: pp. 342 - 366,2012).

(3) **Zengjun Peng,** Framing the Anti-War Protests in the Global Village: A Comparative Study of Newspaper Coverage in Three Countries, (International Communication Gazette, vol. 70, 5: pp. 361 - 377, **2008)**

وبحثت دراسة (David A. Weaver and Joshua M. Scacco 2012)[1] تغطية الصحفيين للاحتجاجات المناهضة لمنظمة التجارة العالمية في عام 1999م، ورصدت أن الإنترنت كان أداة للوصول إلى مصادر وتحليلات موضوعية، إلا أن الصحفيين غيروا هذا النمط عن طريق الاحتجاجات من خلال استخدام الأخبار التحليلية والتفسيرية للحدث، وكان لا بد من رصد أطر خبرية لها، وعن طريق هذه الأطر يمكن تفسير وتحليل الأخبار.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظرية الأطر الخبرية في الوقوف على المضمون على حساب المحتوى الإعلامي مع عدم تطابق نظرية الأطر الإعلامية مع فروضها وذلك في الدراسات العربية.
- اهتمت الدراسات الأجنبية برصد توظيف الأطر المصورة بوصفها رموزًا إعلامية ذات تأثير على القراء، وذلك في العملية الانتخابية والحروب، وخاصة أن مصداقية وسائل الإعلام تدعمها المواد المصورة كما اختلف الباحثون في تحليل أبعاد الأطر حيث اهتم بعضهم بدلالات ومعاني الصور الإخبارية وكذلك اهتم آخرون بمستويات التحيز.
- عدم اهتمام الباحثين بدراسة الأطر الخبرية للمجلات العامة المصرية، على الرغم من أهمية هذه المجلات كوسيلة إعلامية تمد الجمهور بالمعلومات عن مختلف الأحداث والقضايا على المستوى المحلي والعربي والدولي.
- عدم اهتمام الباحثين برصد الاحتجاجات المصرية طوال الفترات السابقة لمعرفة أسبابها ودوافعها.
- اهتمام الدراسات الأجنبية بالتغيرات التي تحدث في المجتمع العربي بشكل عام وأثره على المجتمعات الغربية.

خامسًا- تساؤلات الدراسة:

تثير هذه الدراسة تساؤلات عديدة منها:

1. ما الأطر الرئيسة التي تستخدمها نيويورك تايمز، ديلي ميل، والشرق الأوسط في تناولها أخبار الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط؟

(1) **Damon T. Di Cicco ,**The Public Nuisance Paradigm: Changes in Mass Media Coverage of Political Protest since the 1960 (Journalism & Mass Communication Quarterly, vol. 87, 1: pp. 135 - 153**,2010)**.

2. ما الأفكار الرئيسة التي اهتمت بها الصحف الثلاثة موضوع الدراسة في إطار تناولها موضوعَ الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط؟

3. ما أساليب المعالجة التي استخدمتها الصحف موضوع الدراسة في تغطيتها لموضوع الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط؟

4. ما اتجاه الصحف موضوع الدراسة في معالجتها لموضوع الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط؟

سادسًا- الإطار النظري:

تستخدم هذه الدراسة نظرية تحليل الأطر الخبرية؛ إذ تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية، وهي المصدر الرئيس للمعلومات بالنسبة لأفراد الجمهور[1]، وتعد الصحف المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لقطاع عريض في الجمهور حول تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته[2].

ووفقاً لـ (Entman) فإنَّ التأطير يقدِّم وصف قوة النص الاتصالي، فتحليل الأطر يلقي الضوء على الطريقة التي يتم التأثير من خلالها في الفرد عمدًا أو عن غير عمد، ويتم من خلالها نقل المعلومات من موقع (مصدر) واحد مثل: الكلام، أو الخطبة، أو التعبير، أو التقارير[3]الإخبارية، ويتضمن التأطير بالضرورة حسب Entman الاختيار والإبراز ولكي يتم التأطير يجب أن نختار بعض جوانب أو أوجه الواقع المُدرَك، وجعلها أكثر بروزًا في النص وذلك لتعزيز مشكلة معينة، أو تفسير متفق عليه، أو تقييم أخلاقي، أو معالجة معينة للموضوع مثل الموضوعات السياسية التي يتم معالجتها حيث تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو قضاياه، وبذلك يمكن دراسة الاتجاهات والمعارف من خلال تلك النظرية[4]وركز Paul D'Angelo وآخرون على «تقديم مجموعة

(1) **Goffman, Erving,** *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. (New York, NY et al. Harper &Row,1974).

(2) **Entman, Robert M,** Framing U.S coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, (journal of communcation , Vol 43 P.51 - 58, 1993) .

(3) **Goffman, Erving,** *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. (New York, NY et al. Harper &Row, 1974).

(4) **MiraMoshe**, Between National and constitutional Patriotism: Framing Financial Patriotic discourse, (Journalism Studies, Vol.5, No.4, p.499, 2004).

من النتائج المتماثلة أو المتطابقة للقضايا السياسية بطرق مختلفة[1].

أما Paul D'Angelo فركز على الأطر الإخبارية بأنها مجموعة من الصور والسمات النصية التي تعمل في المرحلة الأولية على تفسير الأخبار التي تتحدد باستخدام المعرفة، وتبعته دراسة[2] (Douglas M. Mcleal & Benjamin H. Detenber) في تعريفها للإطار الخبري بأنَّه: «واحد من أكثر السمات والخصائص العامة للقصة الخبرية؛ إذ يزود الصحفيين بقالب يقودهم بتجميع وحشد الحقائق، والاقتباسات، من أجل صناعة قصة خبرية[3].

ويعتبر Entman أنَّ العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي: القائم بالاتصال (الصحفي)[4] Communicator، والنص Text، والمتلقي Receiver، والثقافة [5]Culture.

- القائم بالاتصال (الصحفي): إن الأطر الخبرية عبارة عن أفكار تكمن في مضمون القصص الإخبارية ونجد أنَّ الصحفيين ومصادرهم يعززون إبراز القضية في الأجندة الإعلامية من خلال تغيير الإطار، وأنَّ المغزى المحتمل المرتبط بطبيعة الحدث الإخباري يجعل التأطيرَ ممكنًا على مستويات متعددة، كما أنَّ الاختلاف في التغطية ينتج عن اختلاف القيم الشخصية والمهنية للصحفيين الذين يعملون في غرف الأخبار[6].

---

(1) **Margaret Cissel**, Media Framing: a comparative content analysis*on mainstream and alternative news coverage* of Occupy Wall Street, (The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications, Vol. 3, No, 2012).

(2) **Douglas M. Mcleal& Benjamin H. Detenber**, Framing Effects of Television News Coverage Of Social Protest, (Journal of Communication, Summer, Vol.49, No.3, .p.3, 1999).

(3) Tankard, James W, The Empirical Approach to the Study of Media Framing. In Framing Public Life: Perspectives on Media and our Understanding of the Social World, (Political Communication Volume 23, 2006 - Issue 1)

(4) **Aminath Ahmed Shihab,** A framing analysis of the British news media's coverage of the Maldives during the tsunami: Towards a crisis communications model PhD Thesis, School of Tourism,(The University of Queensland, **2009)**

(5) **Entman , Robert M,** Framing u.scoverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident,(journal of communcation , Vol 43 # 4. 52, 1993).

(6) **Douglas M. Mcleal& Benjamin H. Detenber**, Framing Effects of Television News Coverage Of Social Protest, (Journal of Communication, Summer, Vol.49, No.3,.p.3, 1999).

- النص: يتضمن الأطر التي تبرز من خلال وجود صور نمطية، ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائقَ وأحكامًا معينة، ويتضمن النص مصادر الاحتجاجات وتحليلها وتفسيرها [1]

المتلقي: يسهم بشكل رئيس في تشكيل المستويات المختلفة للواقع الذي يراه الجمهور، ويقوم الصحفيون بدور أساسي في تزويد الجمهور بالمعلومات التي تسمح لهم بفهم الواقع من حولهم، بما يساعد على إضفاء معنى للحياة السياسية داخل المجتمع كما تقوم معارف الفرد المسبقة بتزويد الأفراد بآليات لقبول أو رفض أو إعادة تفسير الأطر السائدة في وسائل الإعلام.[2]

الثقافة: وهي «مجموعة من الأطر المشتركة المقدَّمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة».

إنَّ التأطيرَ في العناصر أو المواقع الأربعة يتضمن وظائف متشابهة هي: الاختيار والإبراز، واستخدام تلك العناصر لبناء الجدل حول المشكلات ومسبباتها، انتهاء بتقييمها وتقديم حلولٍ له[3].

فنجد أن الإعلاميين يختارون أطرًا محددة لتقديم الأحداث بها وفقا لنظم ومعتقدات وتوجهات كل رسالة إعلامية، وقد لوحظ تزايد اهتمام الباحثين باستخدام نظرية الأطر في دراسة العديد من الظواهر والمشكلات الإعلامية سواء تلك التي تتعلق بأداء وسائل الإعلام أو متعلقة بأطر الجمهور، ويمكن تقسيم هذه الدراسات كمتغير تابع ومتغير مستقل، ويذهب البعض إلى أن الأطر التي تقدم بها الأخبار، نتيجة للواقع الاجتماعي والمهني للصحفيين، فإن اختيارهم يتأثر[4]بالأيديولوجية والتحيز الشخصي، وهو ما أكده Katy parry الذي ذهب

(1) Tankard, James W, The Empirical Approach to the Study of Media Framing. In Framing Public Life: Perspectives on Media and our Understanding of the Social World, (Political Communication Volume 23, 2006 - Issue 1)

(2) **Aminath Ahmed Shihab,** A framing analysis of the British news media'scoverage of the Maldives during the tsunami: Towards a crisis communications model PhD Thesis, School of Tourism,(The University of Queensland, **2009)**

(3) **Entman, Robert M,** Framing u.s coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, (journal of communication, Vol 43 # 4. 52, 1993).

(4) **Eveland, W. P,** The effects of political discussion in producing informed citizens: The roles of information, motivation, and elaboration, (Political Communication, p193, **2004)**.

إلـى أن تكويـن الأطـر يمكـن تفسـيره وإرجاعـه إلـى التفاعـل بيـن قيـم الصحفييـن، والممارسـات المهنيـة وتأثيرهـا علـى جماعـات المصالـح[1].

القضايا التي تشكل الإطار النظري:

ومـن العـرض السـابق فـإن البحـث الراهـن ينطلـق منـه بعـض القضايـا النظريـة التـي سـوف تفيـد فـي تحليـل الأطـر الخبريـة وتفسـيرها ويمكـن تلخيـص تلـك القضايـا فـي الآتـي:

- يسـتفيد البحـث الراهـن مـن نظريـة الأطـر الخبريـة فـي عـدة أوجـه يأتـي فـي مقدمتهـا اختبـار الأفـكار الرئيسـة التـي تنشـرها الصحـف، وفـي ضـوء القضايـا التـي حددتهـا النظريـة، لمعرفـة درجـة التركيـز علـى أفكار بعينهـا دون أفكار أخـرى، وذلـك بتحليـل الموضوعـات والقضايـا التـي تعالجهـا الصحـف.
- كمـا يسـتفيد مـن معطيـات النظريـة الخاصـة بأبعـاد مسـؤولية الصحـف محـل الدراسـة الراهنـة فـي تحديـد الأطـر الإخباريـة فـي الشـرق الأوسـط؛ إذ كانـت وسـائل الإعـلام الغربيـة لديهـا فَهْـم محـدود للعالـم الإسـلامي، وقـد أدى ذلـك إلـي إسـاءة معاملـة المسـلمين لأشـخاص نتيجـة السـياقات الإخباريـة المرسـلة للجماهيـر وأصبـح تأطيـر الإعـلام الإخبـاري للإسـلام والإرهـاب موضـوع اهتمـام أكبـر منـذ هجمـات (11) سـبتمبر وأسـهم فـي تغييـر المنـاخ السياسـي الـذي كان داعمـا لغـزو العـراق فـي عـام 2003 مـن خـلال دراسـات التأطيـر فـي سـياق التغطيـة الإعلاميـة للأخبـار مثـل أحـداث الربيـع العربـي 2011م - 2012م.

وقـد وجـدت الدراسـات أن الصحفييـن كانـوا أكثـر مـن مجـرد مراسـلين موضوعييـن، بـل قـوة دافعـة وراء العديـد مـن الأحـداث. وقيـل إنهـم وراء ثـورات الربيـع العربـي، علـى حيـن قالـت دراسـات أخـرى إن القـرب الجغرافـي لا يـزال هـو العامـل المسـيطر فـي مقـدار التغطيـة الإخباريـة. ودراسـات أخـرى وجـدت أن أمريـكا متورطـة فـي العـراق علـى مـدى السـنوات العديـدة الماضيـة، وفـي الشـرق الأوسـط، وأن بريطانيـا مهتمـة بمراقبـة التطـورات المتعلقـة بداعـش[2].

(1) Katy Parry, Images of liberation? Visual *framing*, humanitarianism and British *press* photography dur*in*g the 2003 Iraq *in*vasion *Media, (Culture & Society, vol. 33, 8: pp. 1185 - 1201*, 2011)

(2) **Scheufele**, D. A. Framing as a theory of media effects, (Journal of Communication, 49(1), 103 - 122, 1999).

كما نستفيد من معطيات النظرية الخاصة بأبعاد مسؤولية الصحف في هذه الدراسة بهدف التركيز على جوانبها ومسؤولياتها، بالإضافة إلى التركيز على واقع قضايا الإرهاب، وكذلك القوة السياسية مع الأهالي لإسقاط الحكومة، فنجد أن للصحافة دورًا فعالاً في تطبيق ذلك من خلال سلطتها، التي يمكن من خلالها أن توجه وتؤسس دورًا إعلاميًّا متوقعًا، وهي مجموع الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما يتوافر في معالجتها لموادها من قيم مهنية، كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول شريطة أن تتوفر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والرأي العام بتوعية المجتمع نحو الواقع الفعلي.

سابعًا- الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية حيث حددت هذه الدراسة ثلاث صحف وتم مقارنة الإطارات المستخدمة من قبلها في تغطية أخبار داعش وأنشطتها؛ إذ تم تحليل الأخبار المنشورة في هذه الصحف الثلاثة، وهي: نيويورك تايمز، الديلي ميل، و«الشرق الأوسط»، وقد اختيرت هذه المؤسسات الإعلامية الثلاثة على اعتبار أنها من المؤسسات الإعلامية الرائدة في تغطية أخبار الجماعات الإسلامية المسلحة في الشرق الأوسط وعلى اعتبار أنها من أكثر المؤسسات متابعة؛ إذْ تم التركيز على تحليل الأطر الخاصة بعملية الإرهاب والترويج له.

والصحف هي:

- صحيفة نيويورك تايمز: صحيفة أميركية مقرها في مدينة نيويورك، وهي صحيفة ذات تأثير كبير على المستوى العالمي تأسست الصحيفة عام 1851، وتهتم بالأخبار الدولية.
- صحيفة الديلي ميل: فقد تم اختيارها؛ لأنها تعتبر ثاني صحفية من حيث المتابعة في بريطانيا وباعتبارها صحيفة حكومية تأسست عام 4 مايو 1896.
- صحيفة «الشرق الأوسط» في لندن: فقد نشأت منذ عام 1978، ولها سمعة كبيرة في أوساط الجاليات العربية المهاجرة إلى الغرب وهي من الصحف التي تهتم بالأخبار العربية وبأخبار الجماعات الإسلامية المسلحة، ويتم طباعة الصحيفة في وقت واحد، في أربع قارات، وفي 14 مدينة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكمي لمحتوى الصحف موضوع الدراسة،

وذلك اعتمادًا على نظرية الأطر الخبرية، وباستخدام منهج المسح من خلال استمارة مسح المضمون للحصول على بيانات ومعلومات عن كيفية معالجة الصحف خلال فترة الدراسة، واتجاهات هذه الصحف نحو القضايا مع محاولة شرحها وتفسيرها ومقارنتها في إطار حدود وأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

المواد التي خضعت للتحليل:

عينة أعداد الصحف: اختار الباحث العينة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة في اختيار الأعداد، فكان العدد الأول عينة عشوائية من صحف نيويورك تايمز، الديلي ميل و«الشرق الأوسط»، فتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وذلك لكي نتمكن من المقارنة المنهجية السليمة بين صحف الدراسة الثلاث في معالجتها لقضايا الدراسة.

وتم اختيار المدة من 1 / 1 / 2014 إلى 28 / 7 / 2016م إذ تم سحب العينة وفقًا للأسبوع الصناعي.

حجم العينة: تم تحليل (120) عددًا من الصحف موضع الدراسة، وهكذا يكون مجموع الأعداد التي تم تحليلها (360) عددًا وذلك من خلال الموضوعات المنشورة فيها والتي تتعلق بالإرهاب.

وحدات التحليل: القضايا، والموضوع، وحدة الفكرة.

فئات التحليل: فئة الصحيفة/ فئة القالب أو شكل المادة/ فئة نوع الإطار/ فئة المصادر ومعد المادة الصحفية المستخدمة/ فئة الإطار المستخدم/ فئة اتجاه الأطر الخبرية/ الفئات المحتجة للأطر الخبرية / فئة القوى الفاعلة /فئة الحلول المطروحة.

إجراءات الصدق والثبات: قام الباحث بإجراء الثبات بالتعاون مع صحفيين قاموا بتحليل10% من إجمالي المواد التي تم تحليلها، ثم قارن الباحث النتائج التي توصل إليها، وبعد ذلك تم التأكد من صدق استمارة تحليل المضمون وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد أتاح ذلك لنا إمكانية التأكد من صدق الاستمارة والاستفادة من ملاحظات المحكمين وإعادة صياغة بعض الأسئلة في ضوء هذه الملاحظات، واختبار الاتساق وعدم التناقض بين الأسئلة، إذ استخرج الباحث العلاقة بين الفقرات لكي يلاحظ مدى الاتساق بينها.

وتم التحقق من:

- عرض قضية تلو الأخرى بمعنى أن القضية الأهم تعرض أولا ثم الأقل أهمية وهكذا.

- الاتساق في تصنيف أفكار الدراسة وعناصرها.
- الاتساق في فقرات أو أجزاء الدراسة.
- الاتساق بين الجزء النظري والجزء التحليلي للدراسة.

ثامنًا- الدراسة التحليلية:

بمقارنة معالجات الصحف موضع الدراسة لتغطية أخبار الجماعات المسلحة أظهرت نتائج التحليل وجود فروق كمية ونوعية فيما بين هذه الصحف، وذلك على النحو التالي:[1]

على مستوى الأشكال الصحفية المستخدمة: استخدمت الصحف موضوع الدراسة الأشكال الصحفية المختلفة مثل (الخبر والتقرير والتحقيق والمقال والحديث والكاريكاتير والصور الصحفية) ولكنها تفاوتت فيما بينها في درجة استخدامها لكل شكل من هذه الأشكال[2].

جدول رقم (1): يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة

الصحف	نيويورك تايمز		ديلي ميل		الشرق الأوسط		الإجمالي	
قوالب التحرير	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الخبر	142	30.2	16	4.2	108	43.8	266	22.9
التحقيق	55	11.7	54	14.2	43	13.8	152	131.0
المقال	32	6.8	55	14.4	32	10.3	119	10.2
الحديث	61	12.9	45	11.8	51	16.4	157	13.5
التقرير	76	16.1	55	14.4	33	10.6	164	14.1
رسائل القراء	33	7.0	23	6.0	13	4.1	69	5.9
الكاريكاتير	41	8.7	22	5.7	18	5.8	81	6.9
الصورة الصحفية	30	6.3	20	5.2	12	3.8	62	5.3
المجموع	470	100	380	100	310	100	1160	100

(1) Bredndan Hennessy , Writing feature articles 4th ed , (NewYourk focal press , p:11, 2005).

(2) **شرف، عبد العزيز**، فن التحرير الإعلامي، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص، 1987، 233).

أشارت نتائج الجدول رقم (1) إلى أن أكثر القوالب التحريرية المستخدمة في عرض قضايا الإرهاب ومعالجتها بصحف الدراسة هو الخبر بنسبة (22.9%) في المرتبة الأولى، في صحيفة نيويورك تايمز؛ إذ كانت الأكثر بين صحف الدراسة استخدامًا للخبر (142 خبرًا من إجمالي266 خبرًا، بنسبة 53.4%)، يليها بفارق بسيط ديلي ميل (108 أخبار من إجمالي 266 خبرا، بنسبة 40.6%)، بينما الشرق الأوسط كانت الأقل استخدامًا للخبر الصحفي بين صحف الدراسة (16 خبرًا من إجمالي 266 خبر، بنسبة (6%)[1].

وتصنف الأخبار في أغلب الأحيان إلى أخبار جادة أو خفيفة، فالأخبار الجادة تدور حول الأشياء المهمة المرتبطة بالحقائق والأحداث المختلفة، وهى موضوعية، بينما تدور الأخبار[2](الخفيفة حول الجولات الترفيهية والشخصيات وقصص الاهتمامات الإنسانية، وتستولي على أغلب المساحات في بعض الصحف القومية.[3]

أما التقرير فقد جاء بنسبة (14.1%) وفي صحيفة نيويورك تايمز بنسبة (16.1%) ويعتبر التقرير سردًا للتفاصيل والجوانب الرئيسة للخبر، لإثارة اهتمام القارئ بالموضوع أو القضية أو للبحث عن دوافع الخبر أو لتفسيره وتحليله وقد جاءت معظم التقارير طبقًا للتقرير الحي، وهو يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث فهو يهتم برسم صور الوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها[4].

أما الحديث فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة (13.5%)، إذ تعتبر القدرة على الحوار مع الشخصية وإقناعها بالإدلاء بالمعلومات والآراء حول موضوع أو حدث معين يمس اهتمامات الجمهور المحلي وهو من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الصحفي، وإذا كانت المعلومات هي العمود الفقري لصناعة الصحافة، فإن الحوار مع الناس سواء كان وجها لوجه، أو عن طريق الهاتف، أو عن طريق البريد الإلكتروني، هو إحدى الطرق الرئيسة للصحفيين لجمع المعلومات.

أما التحقيق فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة (131.0%) وكانت صحيفة نيويورك تايمز

---

(1) **Scanlan, ChristOpcher,** reporting and writing Basic for the 21st century, (Orlando, p 23, 2000).

(2) **نصار، سهام،** موقف الصحافة المصرية من الصهيونية (1897 - 1917) سلسلة تاريخ المصريين، (العدد 65، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص، 22،1993).

(3) **إبراهيم، سمر أحمد عثمان،** دور الأطر الخبرية بالصحف في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية، (رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005).

(4) **أبو زيد، فاروق،** فن الكتابة الصحفية، (عالم الكتب، ط 4، القاهرة، 1990، ص40)

الأكثر استخدامًا بين صحف الدراسة للتحقيق (55 تحقيقًا من إجمالي 152 تحقيقًا، بنسبة 36.1%، يليها بفارق بسيط ديلي ميل 54 تحقيقًا من إجمالي 152 تحقيقا، بنسبة(35.5%)، بينما الشرق الأوسط كانت الأقل استخدامًا للتحقيق الصحفي بين صحف الدراسة (43 تحقيق من إجمالي152 تحقيقا، بنسبة (28.2%)، فالتحقيق يشرح ويفسر ويعلق ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يدور حولها التحقيق الصحفي تجاه قضايا الاحتجاجات السياسية.

واحتل المقال المرتبة الخامسة بنسبة (10.2%) وكانت أكثر الصحف استخداما للمقال صحيفة ديلي ميل بنسبة (14.4%).

والمقال الصحفي هو الأداة التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى أو الدولي.

واحتل الكاريكاتير المرتبة السادسة بنسبة (6.9%) والكاريكاتير هو الرسم الساخر الذي يقدم من خلاله الفنان وجهة نظر حول موضوع ما من خلال التضخيم أو التبسيط، بهدف إبراز الجوانب السلبية والحث على التخلص منها.

أما رسائل القراء فقد جاءت نسبتها (5.9%) في المرتبة السابعة، والمرتبة الثامنة والأخيرة موضوعات الصور الصحفية وجاءت بنسبة (5.3%) وهي غير الأشكال أو القوالب الصحفية السابق ذكرها.

وعلى مستوى المصادر المستخدمة: تنوعت المصادر المستخدمة، منها: (مسؤولون حكوميون، مسؤولون من المؤسسة العسكرية، مسؤولون من الخارج، مسؤولون من الأحزاب السياسية)، مقارنة بالمصادر غير الرسمية (الخبراء والمتخصصون، المصادر الحزبية، علماء الدين، قيادات بالنقابات المهنية) التي تتعلق بقضايا الإرهاب، وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (2): يوضح مصادر الصحف موضوع الدراسة

الصحف	نيويورك تايمز		ديلي ميل		الشرق الأوسط		الإجمالي	
المصدر الرسمية	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
مسؤولون حكوميون	66	15.7	99	31.9	63	27.0	228	24.8
مسؤولون من المؤسسة العسكرية	45	14.4	68	21.9	39	16.7	110	11.9

مسؤولون من الخارج	35	8.3	24	7.7	41	17.5	100	10.8
مسؤولون من الأحزاب السياسية	97	23.0	38	12.2	40	17.1	175	19.0
المصادر غير الرسمية								
الخبراء والمتخصصون	88	20.9	28	9.0	11	4.7	127	13.8
المصادر الحزبية	32	7.6	15	4.8	19	8.1	66	7.1
علماء الدين	22	5.2	11	3.5	5	2.1	38	4.1
شهود عيان	13	3.0	21	6.7	15	6.4	49	5.3
قيادات بالنقابات المهنية	22	5.2	4	1.2	-	-	26	2.8
المجموع	420	100	310	100	233	100	919	100

وكشفت نتائج تحليل المضمون عن ارتفاع نسبة اعتماد الصحف على المصادر الرسمية مقارنة باعتمادها على المصادر غير الرسمية. فقد احتلت المرتبة الأولى مسؤولون حكوميون بنسبة (24.8%) وذلك في صحيفة ديلي ميل بنسبة (31.9%) وتليها نيويورك تايمز، أما الشرق الأوسط جاءت أقل نسبة مسؤولون من الخارج بنسبة (10.8%)، وركزت صحيفة الشرق الأوسط بنسبة (17.5%)، ويليها نيويورك تايمز ثم ديلي ميل وجاءت نسبة المصادر غير الرسمية في المرتبة الأولى، مثل الخبراء والمتخصصين بنسبة (13.8%)، وذلك في صحيفة نيويورك تايمز بنسبة (20.9%) وتليها ديلي ميل والشرق الأوسط، أما المرتبة الأخيرة جاءت قيادات بالنقابات المهنية بنسبة (2.8%) وتركزت في صحيفة نيويورك تايمز بنسبة (5.2%)، وتليها ديلي ميل، ولم تركز صحيفة الشرق الأوسط على ذلك.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة اعتماد الصحف موضوع الدراسة على المصادر الرسمية، إلى عدد من العوامل أهمها إن المصادر الرسمية هي الأقدر على تزويد الصحفي بمجريات الأمور حتى لو كانت تغلب وجهة نظرها؛ إذ يمكن معالجة ذلك من خلال أخذ وجهة النظر الأخرى.

وعلى مستوى معد المادة الصحفية المستخدمة: اعتمدت الدراسة التحليلية على معد المادة الصحفية موضوع الدراسة التي تناولت عددًا من المصادر المستخدمة مثل (كاتب

صحفي، مندوب صحفي، كاتب من الخارج، وكالات أنباء، الصحف الأجنبية، الصحف المحلية، رسائل القراء)، التي تتعلق بقضايا الجماعات المسلحة (49). وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (3): يوضح معد المادة الصحفية في الصحف موضوع الدراسة

الصحف	نيويورك تايمز		ديلي ميل		الشرق الأوسط		الإجمالي	
المصدر	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
كاتب صحفي	55	23.4	52	23.7	41	19.0	148	21.2
مندوب صحفي	47	20.0	22	10.0	38	17.6	107	15.3
كاتب من الخارج	35	14.8	29	13.2	29	13.4	93	13.3
وكالات أنباء	36	15.3	35	15.9	26	0..12	97	13.9
الصحف الأجنبية	26	11.0	26	11.8	25	11.6	77	11.0
الصحف المحلية	36	15.3	25	11.4	34	15.8	95	13.6
رسائل القراء	27	11.4	30	13.6	22	10.2	79	11.3
المجموع	235	100	219	100	215	100	696	100

ومن خلال قراءة نتائج الجدول (3) يتبين لنا أن أكثر فئة المصادر الصحفية في عرض ومعالجة الاحتجاجات السياسية بصحف الدراسة هو (الكاتب الصحفي) بنسبة (21.2 %)، واحتلت صحيفتا (نيويورك تايمز، وديلي ميل) أعلى نسبة نتيجة أن الكاتب هو صاحب العمود أو الباب الثابت وعادة ما يكون الصحفيون على درجة عالية من الوعي والنضج والخبرة الصحفية، وقد ظهرت أهميته في الكتابة الصحفية التي لا بد فيها من استخدام الأسلوب الجذاب في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية الرهيبة التي ستلقى بظلالها على أذواق وسمات الجماهير بصفة عامة.

أما المندوب الصحفي فقد جاء بنسبة (15.3%)؛ إذ حرص المندوب على الإقناع عن طريق الإرشاد والتوجيه المعتمد على الأدلة والبراهين والحقائق والأرقام والبيانات والصور؛ إذ نجد اهتمام صحيفة نيويورك تايمز بالرسالة الاتصالية الفعالة، بمعنى أنه طالما أن الاتصال يصدر عن مجموعة من الناس إلى مجموعة أخرى من الناس، فإن جزءًا من المعنى يجب أن ينقل بطريقة النطق وجزءًا بواسطة الرموز العاطفية إلى جانب التعبير عن الأفكار المنطقية، وكذلك يجب الإشارة إلى العواطف والاتجاهات والميول والمقاصد الخاصة بالمتحدث.

بينما اهتمت نيويورك تايمز وتقاربت نسبة صحيفتا (ديلي ميل والشرق الأوسط) بوظيفتها كسلطة رابعة مراقبة وناقدة (Watch-dog) لأداء النظام بمؤسساته المختلفة، وساهمت في عرض نشاطات الجماعات المسلحة.

على مستوى الأطر المستخدمة: تنوعت الأطر التي اعتمدت عليها الدراسة فتناولت عددًا من الأطر، مثل: (الصراع، المقارنة، التآمر، الاهتمامات، التعاون، المكسب، والخسارة، المصلحة، الرفض، التأكيد، الشرعية، المسؤولية)، التي تتعلق بقضايا الجماعات المسلحة وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (4): يوضح الأطر المستخدمة للصحف موضوع الدراسة

الصحف	نيويورك تايمز		ديلي ميل		الشرق الأوسط		الإجمالي	
الفئات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
داعش - القاعدة	65	8.0	35	7.5	52	9.5	152	8.4
العراق - سوريا - ليبيا - اليمن	44	5.4	26	5.5	46	8.4	116	6.4
التآمر	62	7.6	42	9.0	47	8.6	151	8.3
الذعر - القتل	88	10.8	32	6.8	35	6.4	155	8.6
الجيش الحر	36	4.4	11	2.3	41	7.5	88	4.8
القتل	52	6.4	13	2.7	5	5.9	70	3.8
مناضل	41	5.0	55	11.8	46	8.4	142	7.8
مقاتل	98	12.0	43	9.2	55	10.1	196	10.8
متمرد	113	13.9	86	18.4	77	14.1	276	15.3
الشرعية	125	15.3	98	21.0	87	15.9	310	17.2
المسئولية	87	10.7	25	5.3	53	9.7	165	9.1
المجموع	812	100	466	100	544	100	1802	100

تنوعت الأطر التي اعتمدت عليها الدراسة تجاه تحليل الأطر نحو الجماعات المسلحة واتضح اعتماد الصحف على إطار الشرعية في الترتيب الأول بنسبة (15.3%)، وكانت أكثر الصحف صحيفة نيويورك تايمز ويليها ديلي ميل والشرق الأوسط ويتضح ذلك من خلال الحديث عن شرعية الدولة، وأن الرئيس بشار الأسد له الحق في الشرعية، وكذلك علي عبدالله صالح والرئيس معمر القذافي، وتسبب هذا الإطار في الكثير من الآثار السلبية

علـى الدولـة التـي وقعـت فيهـا إعمـال مسـلحة، أمـا صحيفتـا (ديلـي ميـل، والشـرق الأوسـط) فتـم الاعتمـاد فـي تحقيقاتهـم الصحفيـة علـى قـرارات بشـأن مواجهـة الأزمـة التـي تعـرض لهـا المجتمعـات مـن انقسـام داخلـي وخارجـي، وجـاء إطـار متمـرد فـي الترتيـب الثانـي فـي صحـف الدراسـة بنسـبة (15.3%)، وكانـت نيويـورك تايمـز أكثـر الصحـف المسـتخدمة وجـاء متمـرد ليكمـل الشـرعية، فأكـد الرؤسـاء علـي شـرعيتهم لحكـم البـلاد، وكذلـك تأكيـد المجلـس العسـكري علـي حمايـة البـلاد، ويليهـا فـي الترتيـب الثالـث إطـار مقاتـل بنسـبة (10.8%)، وركـزت صحيفة نيويـورك تايمـز علـى أن أكبـر مصـدر لنجـاح تنظيـم الدولـة الإسـلامية «داعـش» لـم يكـن بـأي حـال بقدراتهـا العسـكرية، أو بتكتيكاتهـا الإسـتراتيجية علـى أرض المعـارك كمـا تتصـور الإدارة الأمريكيـة وحلفاؤهـا. ولكنهـا تعتمـد علـى التباهـي الفـج مـن قبـل التنظيـم بجرائمـه عبـر شـبكات التواصـل الاجتماعـي.

وركـزت صحيفـة الشـرق الأوسـط بنسـبة (28.0 %)، وجـاء إطـار المسـؤولية بنسـبة (9.1%) فـي الترتيـب الرابـع، وجـاء فـي المسـتوى الخامـس إطـار الذعـر- القتل بنسـبة (8.6%).

وقـد نجـح تنظيـم الدولـة الاسـلامية «داعـش» منـذ بدايـة توغلـه فـي العـراق، علـى اسـتخدام تطبيقـات علـى أجهـزة الهواتـف المحمولـة التـي تعمـل بنظـام« أندرويـد» أطلـق عليـه اسـم «فجـر الأخبـار السـارة»، وهـو يقـدم أخبـار قطـع الـرؤوس، وإعـدام الجنـود فـي العـراق وسـوريا. وقـد تمكـن هـذا التطبيـق مـن مضاعفـة نشـر آلاف التغريـدات الخاصـة بالتنظيـم عبـر «توتيـر» دون أن يتمكـن الموقـع مـن ملاحقتهـا كرسـائل مزعجـة، وهكـذا نجـح التنظيـم ليـس فقـط فـي عمليـات التجنيـد، ولكـن أيضًـا فـي جمـع التمويـلات عبـر العالـم، وجـاء فـي الترتيـب السـادس الاهتمـام بإطـار داعـش بنسـبة (8.4%)، وحرصـت صحيفـة نيويـورك تايمـز علـى عـرض لقطـات الفيديـو الخاصـة بقطـع الـرؤوس والتصفيـات الجسـدية التـي يرتكبهـا مقاتلـو داعـش.

فتلـك المقاطـع التـي تتحاشـى نشـرها الشـبكات الإخباريـة، يتابعهـا ملاييـن المسـتخدمين بشـغف حـول العالـم عبـر الفضـاء الإلكترونـي، وهـو مـا دفـع المحلـل الأمريكـي البـارز ديفيـد بروكسـفى فـي مقـال لـه بصحيفـة «نيويـورك تايمـز»، ليصـف ذلـك بأنـه نقطـة تحـول غامضـة فـي أعـراف وقواعـد السـلوك البشـرى، وأن يصـف مـا تقـوم بـه داعـش ومريدوهـا عبـر الشـبكة الإلكترونيـة بأنـه اللعـب ضـد قواعـد الحضـارة الإنسـانية.

ونجـد مـن تحليـل الأطـر أن هنـاك تصريحـات مـن خـلال المقـالات والتقاريـر والأخبـار تتعلق بـوزارة الخارجيـة الأمريكيـة، وفـى إطـار حربهـا الإلكترونيـة ضـد الإرهـاب، أنهـا أنشـأت فريـق توعيـة رقمـي تابعـا للـوزارة فـي عـام 2011 تحـت اسـم مركـز الاتصـالات الإسـتراتيجية لمكافحة نشـاط الجماعـات المسـلحة، بميزانيـة لا تتعـدى سـتة ملاييـن دولار، ونحـو عشـرين موظفًـا، هـم قوام مجموعـة المحلليـن الرقمييـن، الذيـن مـن المفتـرض أن يواجهـوا التنظيمـات المسـلحة.

ويرى فرناندز في صحفية نيويورك تايمز أن تلك التنظيمات المسلحة قد تمكنت بشكل ناجح منذ بداية الألفية من استغلال الوسائل الدعائية في جذب المتطرفين، ونجد هذا بوضوح مع بث قناة «الجزيرة» القطرية للمقاطع الحصرية لأسامة بن لادن وهو يقنع المزيد من المريدين من أتباعه أنه كان له التأثير الأكبر في ظهور تنظيم القاعدة في العراق على يد أبو مصعب الزرقاوي وغيره من التنظيمات. وترى الدالي ميل أن تنظيم القاعدة وقتها نجح في استخدام لقطات التفجير والعبوات الناسفة على أرض المعارك ضد الجنود الأمريكيين، بدلا من أساليب الوعظ التقليدية.

وفي يونيو عام 2014، كان لتنظيم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على الأقل 4000 من المقاتلين في صفوفه داخل العراق، إذ أعلن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليته عن الهجمات التي أسفرت عن مقتل الآلاف من المدنيين في آب عام 2014، ادعى المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» قد زادت قوته إلى 50،000 مقاتل في سوريا و30000 في العراق[1].

وفي عام 2015 قام التنظيم بتبنّي خمس عمليّات تفجير انتحارية لمساجد يحضرها الشيعة أثناء أداء صلاة الجمعة في كلٍّ من مدينة الكويت والقطيف والدمّام، كما قام بعملية تفجير انتحارية في نقطة تفتيش في السعودية مُستهدفًا الشرطة السعودية، بالإضافة لقتل عشرات السياح في أحد المنتجعات التونسية، وعشرات الهجمات في أوروبا والولايات المتحدة إضافة لتفجير أحد أسواق محافظة ديالى العراقية، وقد نتج عن هذه العمليات مقتل ما يزيد عن مئتي مدنيّ. كما قامت حركة ولاية عدن أبين المتفرعة من القاعدة وأنصار الشريعة والموالية لتنظيمً الدولة الإسلامية «داعش» بتفجير 6 مساجد في اليمن أثناء أداء صلاة الجمعة في شهري أبريل ومارس نتج عنها مقتل ما يزيد عن 170 مصلٍّ[2].

(1) Kozak, Christopher. Turkey Expands Campaign against ISIS and the PKK." Institute for the Study of War, (June 15, 2015. http://www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-expands-campaign-against-isis-and-pkk)

(2) Lister, Charles. Profiling the Islamic State." Brookings Institution, (https://www.brookings. edu/research/profiling-the-islamic-state/. McFate Lewis, Jessica, Harleen, 2014)
Ahlert, A. ISIS Trafficking Human Organs? Frontpage Mag. http://www.frontpagemag.com/fpm / 251753 / isis-trafficking-human-organs-arnold-ahlert, accessed 8.3.2017,2015)
Adam, G. Antiquities: The Spoils of War, (Financial Times. http://www.ft.com/intl/cms/s / 0 / 950b8740 - e1f6 - 11e5 - 9217 - 6ae3733a2cd1.html, accessed 19.4.2016).

تاسعًا- تحليل نتائج الدراسة :

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع الأبحاث السابقة التي وجدت أهمية الاختلافات في طريقة تغطية وسائل الإعلام لإخبار الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط وقد ظهر فرقًا كبيرًا بين الأطر الرئيسة المستخدمة من قبل الصحف.

وكان اتجاه الصحف موضع الدراسة معارض للجماعات المسلحة خاصة ما تمارسه داعش، عن طرق تأطير داعش «المتمردين»و «المقاتلين».

لكن جاءت صحيفة الشرق الأوسط مختلفة في تغطية أخبار داعش عن طريق تأطير الأحداث كصراع إقليمي أو اضطرابات بين المتمردين والحكومات في البلدان التي وقعت فيها الأحداث. بينما وضع الصراع في إطار «الخير مقابل الشر» أو «الحرب» «إطار الصراع»، ورفضت «الشرق الأوسط» أطروحات الأخبار المثيرة لا تضع إطارًا للنزاع داخل إطار النزاع الواسع. كما رفضت استخدام مصطلح النزاع والكلمات المستخدمة عادة في الإبلاغ عن المنظمات المسلحة، مثل «المقاتلين»« المسلحين» و«الإرهابيين».

وكان تحليل الشرق الأوسط للأحداث في سوريا يصور تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق على أنها مجموعة منشقة من المتمردين الذين يقاتلون ضد السوريين والحكومة العراقية، بدلا من الإرهابيين الذين يقاتلون ضد الديمقراطية. أما صحفية التايمز فقد وضعت إطارات بين هذه الفلسفات كما أدانت أعمال تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على اعتبار أنها أعمال خطرة على الديمقراطية في العالم.

ولكن هذه الإدانات جاءت أقل بكثير في الأخبار عنها في المقالات المنشورة والتي دعمت هذا التحليل، ولكنها ركزت على أن الجماعات المسلحة تستهدف الغرب وعملت على تخويف الغرب من الإسلام وركزت على تأطير الأحداث كثورات إقليمية ضد الحكومات السورية والعراقية والليبية، وركزت التغطية على الإمكانيات التي تملكها الولايات المتحدة في التدخل العسكري في المستقبل، وتم التشكيك في أنماط صنع القرار في القيادة الأمريكية، ولا سيما في قيادة الرئيس باراك أوباما وترامب.

اما صحفية الدالي ميلي فقد ركزت على أحد الأسباب وراء الموقف المتشدد والإطار المتطرف من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وهو زيادة الحاجة لمواجهة جهود تجنيد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». بينما كانت هناك أطروحات محدودة من أن الأمريكيين قد يصبحون متطرفين ويسافرون إلى سوريا والعراق ليقاتلوا تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وإن بريطانيا كان لديها مشكلة حقيقية مع عدد من الشباب الذي سافروا إلى الشرق الأوسط للقتال مع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وقد استغلت الصحف البريطانية ذلك من خلال تصوير بعض البريطانيين في أماكن تواجد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ودورهم المزعوم في القتال إلى جانب هذه الحركة، وقد انعكس ذلك على التغطية الإخبارية التي انتشرت في وسائل الإعلام البريطانية والتي شنت من خلالها الصحف البريطانية الأمريكية هجومًا شديدًا على الإسلام، واتهمت الإسلام بأنه دين متشدد، وأن المسلمين إرهابيون.

عاشًرا- مقترحات الدراسة:

الإستراتيجية المطلوبة للتعامل الإعلامي مع قضايا الجماعات المسلحة ومقترحات الدراسة:

تقدم الدراسة عدة مقترحات في ضوء تحليل أطر تقديم قضايا الجماعات المسلحة والإستراتيجية الإعلامية المطلوبة للنهوض بالمجتمع خلال فترة التحول الديمقراطي... وتتمثل المقترحات فيما يلى:

- ضرورة الربط بين الإعلام والمجتمع بكافة مجالات اهتماماته الحقوقية، والحرص على تبادل المعلومات بين الفريقين في هذا المجال المتعلق بقضايا المجتمع؛ لأن تلك القضايا أصبحت قضايا موروثة.
- إتاحة الفرصة للفئات المهشمة في المجتمع للظهور في الإعلام للمطالبة بتحسين أوضاعهم وعدم التركيز على المسؤولين فقط.
- رغم وجود تطور إيجابي في اهتمام بعض الصحف الخاصة بمجال قضايا المجتمع إلا أن الإعلام لا يزال يفتقر إلى وجود خطة واضحة لمعالجة مستمرة لتلك القضايا في المجتمع وطرح الحلول لها.
- ضرورة الابتعاد عن الإثارة والمبالغة في معالجة الموضوعات والمشكلات (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) وتدعيم المعالجات بالأرقام والإحصائيات والجداول مع تفسيرها وربطها بحياة المواطن.
- ضرورة الاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة التفسيرية، والاستقصائية وتدعيم مكانة مواد الرأي.
- استخدام أشكال وقوالب تحريرية جذابة في الكتابة، والعرض والتقديم لجذب القراء ودفعهم للانتباه بالمادة المقدمة.
- ضرورة وجود خطة إعلامية للتعامل مع الأزمات الخاصة بالأوضاع السياسية.

- ضرورة استخدام القوالب الدرامية التي توثر على المتلقين وعلى تقدم المجتمع والنهوض به بدون معارضة.
- ضرورة استخدام شبكة الإنترنت وإمكانياتها الهائلة لخلق بيئة لنشر الديمقراطية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، سمر أحمد عثمان (2005). دور الأطر الخبرية بالصحف في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

أحمد، عزة على أبوالعز (2012). أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية [رسالة ماجستير، جامعة القاهرة].

أبو زيد، فاروق (1990). فن الكتابة الصحفية (ط4) عالم الكتب.

شرف، عبد العزيز. (1987). فن التحرير الإعلامي. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الباقي، عيسى موسي (2008). انعكاسات الخطاب الصحفي على تشكيل اتجاهات الجمهور العام والنخبة في مصر نحو قضايا الإصلاح السياسي دراسة مسحية [رسالة دكتوراة، غير منشورة]. جامعة جنوب الوادي.

عبد الحميد، خالد كامل خربوش (2012). الأطر الخبرية للإعلام الأمني في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو القضايا القومية [رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة].

عبد الرحمن، فاتن إبراهيم (2004). دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات القراء نحو القضايا الداخلية (في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية) خلال الفترة من 15يوليو 2004 حتى 15 يوليو 2005 [رسالة ماجستير]. جامعة القاهرة.

محمد، زينب حامد (2007). صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

مدحت، هبة زكي (2012). الأطر النظرية والتطبيقية لشروط التحول لمجتمع المعرفة. [رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة].

مظفر، نهلة أبو رشيد (2005). المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية [رسالة دكتوراه، غير منشورة]. جامعة القاهرة.

نصار، سهام (1993) موقف الصحافة المصرية من الصهيونية (1897 - 1917). سلسلة تاريخ المصريين الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المراجع الأجنبية:

Daniela, V. D. (2001). Adam Shehata, Jesper Strömbäck, & Lars W. Nord. The effets of digital media on politicalknowledge and participation in election campaigns evidence from panel data. *Communication,* 41(1), 95118-. https://doi.org/10.11770093650211426004/

Willnat, R. P., & Manaf B. (2016). The rise of anti-Muslim prejudice media and islamophobia in Europe and the United States. *The International Communication Gazette* 76(1), 2746-. https://doi.org/10.11771748048513504048/

Rens, V. & Conny, R. F. (2007). Immigration and integration relationships between press and parliamentinthe. *Netherlands International Communication Gazette*, 69(3), 295319-. https://doi.org/10.11771748048507076582/

Mark, H. & Alex, K. (2011). Protest events in international press coverage: An empirical critique of cross-national conflict databases. *International Journal of Comparative Sociology*, 52(3), 163180-. https://doi.org/10.11770020715211405417/

Nawaf, A. Al M. (2012). Newspaper coverage of the 2011 protests in Egypt, *International Communication Gazette*, 74(4), 342366-. https://doi.org/10.11771748048512439820/

Zengjun, P. (2008). Framing the Anti-War Protests in the Global Village A Comparative Study of Newspaper Coverage in Three Countries. *International Communication Gazette*, *70*(5), 361-377. https://doi.org/10.1177/1748048508094293

Damon, T. Di C. (2010). The Public Nuisance Paradigm Changes in Mass Media Coverage of Political Protest since the 1960. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 87(1), 135153-. https://doi.org/10.11771077699010087001 08/

David, A. W. & Joshua, M. S. (2012). The Tea Party and the Remaking, *The International Journal of Press/Politics*, 18(1), 6184-. https://doi.org/10.11771940161212462872/

Goffman, E. (1974). *Frame analysis*: *An essay on the organization of experience*. al. Harper &Row.

Entman, R. M. (1993). Framing U.S coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident. *Journal Of Communcation*, 43, 51- 58.

Shanto, I. & Adam S. (1993). News coverage of the gulf crisis and puplic opinion A study of agenda-setting. *Priming and Framing, Communication Research*, 20(3), 369. https://doi.org/10.11770093650930200030 02/

Mira, M. (2004). Between national and constitutional patriotism framing financial patriotic discourse. *Journalism Studies*, 5(4), 499. https://doi.org/10.10801461670041233129 6428/

Margaret, C. (2012). Media framing A comparative content analysison mainstream and alternative news coverage of occupy wall street. *The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications*, 3.

Entman, R. M. (1993). Framing us coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident. *Journal of Communication*, 43(4), 52.

Fisher, K. (2002). Locating Frames in the Discursive Universe. *Sociologcal Research Online*, 2(3). http// www.socresonline.org.uk/24/3/.html.

Paul, A. (2002). News framing as a multiparadigmatic research programs: A response to Entman. *Journal of Communication*, 52(4), 880. https://doi.org/10.1111/j.14602466.2002-.tb02578.x

June, W. (1997) Strategy and issue frames in election campaign coverage a social cognitive account of framing effects. *Journal of Communication, Summer*, 47(3), 26. https://doi.org/10.1111/j.14602466.1997-.tb02715.x

Douglas M. M. & Benjamin H. D. (1999). Framing effects of television news coverage of social protest. *Journal of Communication, Summer*, 49(3), 3. https://doi.org/10.1111/j.14602466.1999-.tb02802.x

Tankard, J. W. (2006). The empirical approach to the study of media framing. in framing public life perspectives on media and our understanding of the social world. *Political Communication,* 23(1). https://doi.org/10.1017/S1323358000002939

Aminath A. S. (2009). *A framing analysis of the British news media's coverage of the Maldives during the tsunami Towards a crisis communication* [model PhD Thesis, The University of Queensland].

Eveland, W. P. (2004). The effects of political discussion in producing informed citizens The roles of information, motivation, and elaboration. *Political Communication*, 193. https://doi.org/10.10801058460049044387 7/

Katy P. (2011). Images of liberation? Visual framing, humanitarianism and British press photography during the 2003 Iraq invasion Media. *Culture & Society*, 33(8), 11851201-. https://doi.org/10.11770163443711418274/

Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. *Journal of Communication*, 49(1), 103-122.https://doi.org/10.1111/j.14602466.1999-.tb02784.x

Bredndan H. (2005). *Writing feature articles* (4th ed.). Focal press.

Scanlan, C. O. (2000). *Reporting and writing Basic for the 21st century*.

Kozak, C. (2015). *Turkey Expands Campaign against ISIS and the PKK*. Institute for the Study of War. http//www.understandingwar.org/backgrounder/turkey-expands-campaign-against-isis-and-pkk).

Lister, C. (2014). *Profiling the Islamic state*. Brookings Institution. https://www.brookings. edu/research/profiling-the-islamic-state/

Ahlert, A. (2017, August 3). *ISIS Trafficking Human Organs*? Frontpage Mag. http//www.frontpagemag.com/fpm/251753/isis-trafficking-human-organs-arnold-ahlert

Adam, G. (2016, April 19). *Antiquities The spoils of war*. Financial Times. http//www.ft.com/intl/cms/s/0950/b8740-e1f611-e56-9217-ae3733a2cd1.html

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhym samarun ʾaḥamida ʿuthmānu 2005). dawra alʾuṭuri alkhabariyyati bi-al-ṣuḥufi fī tashkīli ittijāhāti almurāhiqīna naḥwa alqaḍāyā al-sīāsiyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿatan ʿayna shamsin

ʾaḥamdun ʿizzatan ʿalā ʾbwālʿz 2012). ʾaṭur muʿālajata qaḍāyā alʾiṣlāḥi al-sīāsiyyi alʿarabiyyi fī khiṭābi almajallāti alʿāmmati almiṣriyyati wa-alʾāmrīkiyyati waʾtharihā fī tashkīli ittijāhāti al-ṣafwati almiṣriyyati risālata mājistīrin jāmiʿata alqāhirati

ʾabū zaydin fārūqa 1990). fanna alkitābati al-ṣaḥafiyyati ṭ ʿālama alkutubi

sharafun ʿabda alʿazīzi (1987). fanna al-taḥrīri alʾiʿlāamiyyi alhayʾatu almiṣriyyatu alʿāmmatu lil-kitābi

ʿabdu albāqiyyi ʿīsā mwsy 2008). inʿikāsāti alkhiṭābi al-ṣaḥafiyyi ʿalā tashkīli ittijāhāti aljumhūri alʿāmmi wa-al-nukhbati fī miṣri naḥwi qaḍāyā alʾiṣlāḥi al-sīāsiyyi dirāsata masḥiyyata risālata duktūrātin ghayra manshūratin jāmiʿata janūbi al-wādy

ʿabdu alḥamīdi khālida kāmila kharbūshi 2012). alʾuṭura alkhabariyyata lilʾiʿlāami alʾamniyyi fī al-ṣiḥāfati almiṣriyyati waʿalāʾāaqatihā bittijāhāti aljumhūri naḥwa alqaḍāyā alqawmiyyati risālata duktwrāhin jāmiʿata alqāhirati

ʿabdu al-Raḥmāni fātina ʾibrāhym 2004). dawra al-ṣuḥufi almiṣriyyati fī tashkīli ittijāhāti alqurrāʾi naḥwa alqaḍāyā al-dākhiliyyati fī ʾiṭāri naẓariyyati taḥlīli alʾuṭuri alkhabariyyati khilāla alfatrati min 15 2004 ḥattā 15 yūlīūʾan 2005[risālata mājistīri jāmiʿata alqāhirati

muḥammadun zaynaba ḥāmida 2007). ṣūrata alʾislāmi kamā taʿarraḍahā almawāqiʿu alʿarabiyyatu ʿalā shabakati alʾintrnt risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿata alqāhirati

madaḥat hibata zukkī 2012). alʾuṭura al-naẓariyyata wa-al-taṭbīqiyyata lishurūṭi al-taḥawwuli limujtamaʿi almaʿrifati [risālatu duktwrāhin jāmiʿata alqāhirati

muẓaffarun nahlata ʾabū rashydu 2005). almuʿālajata alʾikhbāriyyata liqaḍāyā al-dūʾali al-nāmiyati fī alfaḍāʾiyyāti alʿarabiyyati risālata duktwrāhin ghayra manshūratin jāmiʿata alqāhirati

nuṣṣārun sihāma 1993) mawqifa al-ṣiḥāfati almiṣriyyati mina al-ṣihyūniyyati 1897- 1917). silslata tārīkhi almiṣriyyīna alhayʾata almiṣriyyata alʿāmmata lil-kitābi

The Western Newspapers' Treatment of the Issues of Armed Groups in the Middle East: A Case Study of the New York Times, the Daily Mail and the Middle East

Majed Noaman Al-Khodari(1)

Miral Sabry Al-Ashry(2)

Abstract:

The importance of the study stems from the fact that it deals with one of the most important issues raised in the field of international media: the issue of media and terrorism upon which the question of the study is focused. What are the main frameworks used by the New York Times, Daily Mail, and the Middle East newspaper in addressing the news of armed groups in the Middle East? What are the main ideas the three newspapers dealt with in the context of dealing with terrorism? What treatment methods did these newspapers use to cover the subject of terrorism? What is the line of concern of the newspapers that dealt with terrorism? In addition, the terrorism has become trans-boundary and has become one of the most serious social and political challenges facing humanity in terms of size and unpredictability. The results of the study showed that terrorism has become a threat to the security of many Arab countries, causing tremendous political and economic losses, that it has a strong psychological impact on the population, and that the current situation witnesses the widespread of this cross-border phenomenon. This is added to the analysis of the content of published media news about the Organization of the Islamic State and other organizations close to it.

Keywords: Newspapers Coverage, Armed Groups, The Issues in the Middle East.

(1) Faculty of Arts and Languages - Jadara University (Irbid - Jordan)
magedk@hotmail.com

(2) Faculty of Political Media - Future University (Cairo - Egypt)